

# خطبة (من حقوق الأولاد العقيقة) | الجمعة ٦/١/٦٤٤١ | الشيخ

## عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله - 00:00:00

وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا - 00:00:30

طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى. اما بعد ايها المؤمنون ولد لي الليلة غلام فسميته ابراهيم باسم ابي ابراهيم عليه السلام هكذا بشر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه رضي الله تعالى عنهم - 00:00:50

وهكذا كان يبشرهم بما يحب ويحبونه له عليه الصلاة والسلام. ليفرحهم معهم كان بابي وامي عليه الصلاة والسلام اذا ولد له مولود اهتم به اهتماما كثيرا وكان من ذلك انه يهتم باسمه فيختار له الاسم الحسن المناسب. فها هو يختار لابليس - 00:01:27

ابراهيم اسم نبي الله واسم خليل الله ابراهيم عليه السلام وهو اسم من احسن الاسماء واجلها. اسماء الانبياء عليهم الصلاة والسلام. بل كان عليه الصلاة والسلام يقول كانوا يحبون ان يسمون ان يسموا باسماء انبيائهم وصالحهم - 00:02:02

عباد الله ان للمولود على والديه حقوقا كثيرة من احسان اسمه كان عليه الصلاة والسلام يحب الاسم الحسن ويكره الاسم القبيح. بل كان ورد عليه اسم قبيح غيره عليه الصلاة والسلام. ففي صحيح الامام مسلم ان امرأة اتت الى النبي صلى الله عليه - 00:02:31

وسلم فقيل ان اسمها عاصية. فقال بل هي جميلة وغير النبي صلى الله عليه وسلم اسماء كثيرة يمكن ان تكون في مجلد اذا تتبعها المتتبع عباد الله وكان عليه الصلاة والسلام يقول ان احب اسمائكم الى الله جل وعلا عبد الله وعبدالرحمن رواه الامام - 00:03:01

الامام مسلم في كتابه الصحيح ايها المؤمنون فاحسنوا اسماء اولادكم واحسنوا بالذات اسماء بناتكم واياكم والاسماء الكثيرة التي كثرت في الناس اليوم. اسماء لا معنى لها او لها معان سخيفة او هي اسماء اجنبية لا اصل لها في لغة العرب. فينبغي للمسلم - 00:03:31

ان يتنبه لهذا وان لا ينساق وراء اهواء بعض النساء. عباد الله ومن حقوق الاولاد على ابائهم احسان تربيتهم وقد تكلمنا عن هذا في خطب الماضية عباد الله ومن حقوق الاولاد - 00:03:59

على ابائهم حسن التلطف معهم. والرحمة بهم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يضرب اعظم واجل واكبر المثل في هذا. حتى انه كان عليه الصلاة والسلام يشم اولاده ويلاعبهم حتى انه يردفهم اذا ركب. ولربما ركبوا على ظهره عليه الصلاة والسلام وهو - 00:04:21

هو يصلي فيطيل في سجوده عليه الصلاة والسلام رحمة بهم. وتلطفا معهم حتى ينزلوا وعن ظهره عليه الصلاة والسلام بابي وامي. عباد الله ومن حقوق الاولاد ما يسميه الفقه الاسلامي والسنة النبوية العقيقة - 00:04:51

وتسمى كما في بعض الاحاديث النسيكة ويسمونها الناس اليوم في بلادنا التميمة. وهو اسم لطيف حسن مأخوذ من التمام والاتمام وهو الكمال فهو تفاعل بكمال اخلاق الصبي. ولم اجد لها اصلا في السنة ولا في لغة العرب - 00:05:21

ولعلها لغة دارجة او قديمة لم تكتب. عباد الله عاق النبي صلى الله عليه وسلم عن حفيديه الحسن والحسين. كما جاء هذا في السنن

والمسانيد بشاة وفي رواية بشاتين شاتين. وفي مستدرک الحاكم انه عق عنهما في يوم سابعهما - [00:05:47](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم قد تولى تربية حفيديه هذين. عباد الله فيجب فينبغي اكدوا على الاب ان يعق عن ولده سواء اكان ذكرا ام كانت انثى. والسنة عن الذكر شاتان - [00:06:14](#)

والشاة في لغة العرب تطلق على الذكر والانثى. والذكر افضل من الانثى وعن الفتاة شاة واحدة وهذه هي وهذا هو الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعن منكر فعن ام كرز فعني ام كنز بنت محصن رضي الله تعالى عنها. انها قالت - [00:06:38](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الغلام شاتان وعن الجارية شاه وفي لفظ مكافئة يعني انهما متقاربتان في السن وفي الشكل وفي السمن ونحو ذلك. ايها المؤمنون عباد الله - [00:07:05](#)

والسنة في ذبح العقيقة ان تكون في اليوم السابع. ففي حديث سمرة ابن جندب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل غلام متهم بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه - [00:07:30](#)

ويحلق شعره ويسمى. هذا او هذه هي السنة. ان تذبح في اليوم السابع من ولادة المولود باعتبار اليوم الاول من ولادته هو اول الايام فان كان مولودا في الليل فهذه الليلة تابعة ليوم غد. فاذا ولد في ليلة الثلاثاء فاول - [00:07:56](#)

ايامه يوم الثلاثاء. واذا ولد في ليلة الاربعاء فاول ايامه يوم الاربعاء وهكذا عباد الله وينبغي على المسلم ان يحرص على ان تكون هذه العقيقة او النسيكة او التبيمة كاملة كما هو في حال الاضحية سواء بسواء. ولا يجوز - [00:08:24](#)

ان تكون العقيقة لحما. فما يفعله بعض الناس من شراء العقيقة من الجزارين هذا لا يصح باتفاق العلماء رحمننا الله واياهم. بل واجب وشرطها ان تكون مذبوحة بنية العقيقة. فاذا اشتراها لحما فهذا لحم - [00:08:54](#)

وضعه لبيته وليست هذه عقيقة. فلا بد من ذبحها. ولا بد ان تكون سنها كسن الاضحية. وهي ستة اشهر فاكثر من الظأن. وسنة فاكثر من الماعز. والسنة ان تكون من الغنم. هذا هو - [00:09:22](#)

افضل وان ذبحها من البقر او ذبحها من الابل فهذا لا بأس به ان شاء الله تعالى. ولكن قال اصحابنا الحنابلة رحمننا الله واياهم اذا ذبحها من البقر او ذبحها من الابل ناقة واحدة مجزئة عن - [00:09:42](#)

الصبي وبقرة واحدة مجزئة فلا اشترك في البقر ولا اشترك في الابل هكذا قال اصحابنا الحنابلة رحمننا الله واياهم. والمسألة محل خلاف بين الفقهاء محل اجتهاد فالاولى ان تضحي الغنم وان تفرد بها بلا ريب عن طفل واحد - [00:10:07](#)

عباد الله والعقيقة سنة مؤكدة لا تجب. ولكنه لا ينبغي تركها على الاب. فمن تركها او نسيها او تساهل فيها او غفل عنها او لاي سبب من الاسباب فانه يذبحها ولو مضى يوم السابع. ولو بعد شهر وشهرين وثلاثة ولو بعد - [00:10:36](#)

وستين وثلاث ولو بعد عشر وعشرين فانها سنة لا ينبغي تركها ولو طال امدها ولا لكن تركها بعد السابع هو خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وينبغي ان يعلم - [00:11:03](#)

ان من ولد له مولودان فاكثر فانه يضحي عن كل واحد بعقيقة تامة فلو ولد له ولدان ذكران ضحى باربع. وبابنتين ضحى باثنتين. ولو ولد له ذكر وانثى ضحى بثلاث - [00:11:23](#)

عن الذكر اثنتين وعن الانثى واحدة. اقول ما تسمعون واسأل الله جل وعلا ان يغفر لي ولكم ولجميع المسلمين انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا - [00:11:43](#)

الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود يصوم - [00:12:13](#)

في يوم العاشر من محرم فسأل عن هذا فقالوا هذا يوم نجى الله فيه موسى واهلك فرعون وقومه فصامه موسى شكرا لله جل وعلا. فنحن نصومه لهذا. فقال عليه الصلاة والسلام نحن احق بموسى من - [00:12:33](#)

فصامه عليه الصلاة والسلام. وامر المسلمين بصيامه. بل قال عليه الصلاة والسلام احتسب على الله جل وعلا ان ان من صام عاشوراء ان يكفر الله جل وعلا عنه السنة الماضية. رواه مسلم في كتابه الصحيح. فاعلموا عباد الله ان من - [00:12:53](#)

السنن المؤكدة صيام يوم عاشوراء. ويوافق في عامنا هذا يوم الثلاثاء القادم ان شاء الله تعالى والسنة ان يصام معه اليوم السابع.  
فمن صام الاثنين والثلاثاء فهو احسن وافضل. ومن اختصر على صيام - [00:13:13](#)  
العاشر فلا حرج عليه ان شاء الله تعالى. ومن صام اليوم الحادي عشر وهو الاربعاء فهو حسن عباد الله وصوموا اولادكم واحرصوا  
على امر نسائكم بالصيام وامر خدمكم وسائقكم وعمالكم - [00:13:34](#)  
واحرصوا واحرصوا على تعليم الناس وتذكيرهم بهذه السنة التي لربما غفل عنها كثير من الناس فاحرصوا رحماني الله واياكم على  
صيام هذا اليوم العظيم. واستشعروا به شكر النعم. فان اصل مشروعيته - [00:13:56](#)  
شكر نعمة الله جل وعلا. قال الله جل شأنه اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور اكثروا من شكر شكر الله جل وعلا على  
نعمه العظيمة. وان تعدوا نعمة الله. لا تحصوها. عباد الله - [00:14:16](#)  
صلوا على رسول الله. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم وانا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى.  
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك - [00:14:36](#)  
انت الوهاب. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. اتقوا الله عباد الله في انفسكم اتقوا الله في ازواجكم واتقوا الله في  
اولادكم. واتقوا الله جل وعلا فيمن ولاكم الله امره. اللهم اجعلنا من عبادك - [00:14:56](#)  
اللهم اني اسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا ازواجنا واولادنا واخواننا  
واحبابنا يا رب العالمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل - [00:15:16](#)  
ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين وانصح عبادك الموحدين. اللهم  
امنا في دورنا. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. وصلى الله وسلم - [00:15:36](#)  
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:15:56](#)